



الإثنين 5 شعبان 1446 هـ - 3 فبراير 2025

أخبار النافذة

[البورصة تخسر 11.2 مليار جنيه في ختام تعاملات الاثنين أسعار الحديد تواصل الارتفاع في الأسواق... الاستثماري يقفز 796 حينها انتحار موظف بدار الأوبرا بهز الرأي العام... رسالة وداع مؤثرة تكشف مأساة الظلم الوظيفي 10 نقابات مصرية تتحد في مواجهة التهجير القسري للفلسطينيين في طريق الفتنة...سلطة عباس تعرض استعدادها لمواجهة حماس للسيطرة على غزة تصعيد صهيوني غير مسبوق في جنين وطولكرم \(فيديو\) الجيش السوداني يوسع نفوذه في الجزيرة وسط تراجع الدعم السريع تحرير أسير مصري في صفقة تبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

الرئيسية « الأخبار » اخبار فلسطين

أم خالد زوجة "الضيف": تبرع بهدية "الياسين" في زواجه لـ"الكتائب" ورحل بلا بيت





الاثنين 3 فبراير 2025 09:00 م

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تصريحات لأم خالد الصيف زوجة أرفع قادة كتائب القسام، في مقابلة صحفية مع "الجزيرة نت" كشفت فيها أن الشهيد محمد دياب المصري (الاسم الحقيقي لمحمد الصيف) كان رجلاً يعيش لغيره وسأقت على ذلك أمثلة.

وقالت: عند زواجنا لم يكن يملك من قيمة المهر سوى 1000 دولار وعندما أهداه الشيخ أحمد ياسين مبلغًا ماليًا بمناسبة زفافه تبرع به لكتائب القسام مضيعة أن الشيخ صلاح شحادة أهداه غرفة نوم فأهداها "أبو خالد" لعريس آخر حتى يستطيع الزواج.

وعن علاقته بأهله واولاده وعائلته أضافت، في مقابلة مع "الجزيرة نت"، "عندما وحدث صعوبة في إتمام مادة اللغة الإنجليزية بالجامعة وضع لي "خطة نجاح" وقدم لي دليلًا للأسئلة والإجابات."

وكشفت أنه "لم يشهد عزاء والديه ولا ولادة أبا من أبنائه، وكنت أقول للناس أن زوجي مغترب عند سؤالهم لماذا أنا لوحدي دائمًا؟".

وأوضحت أنه كان "يقتنص الفرصة لإدخال الفرحة على قلوب أبنائه وتعويضهم فكان يقيم يوم ميلاد لهم جميعًا في يوم واحد".

وأشارت إلى أنه كان يحب الملوخية والفاصولياء والبامية والرمانية وكان يبدع في عمل طبخة المجدرة. موضحة أنه "كان لاعبًا جيدًا لكرة القدم متابعًا لكأس العالم، مشجعًا برشونيًا وأهلاويًا، ويتابع المحقق كونان."

وأشرف "الصيف" بحسب زوجته التي كانت تعيش في مقار للإيواء "في عام واحد على ترميم 270 بيتًا للفقراء، ومع ذلك رحل عن الدنيا دون أن يكون له بيت."

أم فوزي

وفي تصريحات لقناة الأقصى أشارت إلى أنها كانت تتخفي بأسماء عديدة (وفق توجيهات زوجها) منها أم فوزي وغيرها من الكنيات، حتى أن أسماء أبنائها لم تذكر منهم "خالد" منبهة إلى أن بقائها في الإيواء يمتد لسنوات قبل الطوفان حيث اعتادت هذه الحياة.

وأشارت إلى أنها اعتنت به كع واحدة من عمليات الاغتيال وكان الوضع يتطلب أن تمكث في الانفاق لاشهر في علاجه لاسيما عينه التي فقدها على أثر العملية وظهره الذي مات وهو يعاني من تهشم فقراته القطنية.

ولفتت إلى أن زوجها كان وحوديا لا فثويا، مهتما بالكل الفلسطيني ومجمعا للفصائل الفلسطينية مبينة أنها كانت تتعلم قبل زواجها بتبعات زواجه من الصيف الذي رافق يحيى عياش وصلاح شحادة كأحد أفراد الرعيل الأول لكتائب القسام.

وذكر أولاده حرص والدهم على أن يدرسه بنفسه في بعض المواد لاسيما الرياضيات التي كان ماهرا بها، ويحفزه على التفوق وحفظ القرآن الكريم.

ستون عاما

الكاتب والباحث أدهم شرفاوي @adhamsharkawi كشف في مقال له معلومة لم يذكرها تقارير أولية عن استشهاد محمد الصيف وهي أنه مات بعمر الستين وتجت عنوان (سِتُونَ عاماً يا أبا خالد!) قال في مناقبه:

سِتُونَ عاماً يا أبا خالد!
سِتُونَ عاماً، وأنت بُبْوَىءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ! وَتُعِدُّ كِتَابَ التَّحْرِيرِ، وَتُرَأَّى فِيهِمْ: أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرُّمِّيَّ!
ستون عاماً، تَعِبَ فِيهَا الرِّصَاصُ وَأَنْتَ لَمْ تَتَعَبْ! يَا لِلْمَجْدِ يَا رَجُلِ، يَا لِلْمَجْدِ!

سَيُّونَ عَاماً يَا أَبَا خَالِدٍ!
سَيُّونَ عَاماً كُنْتَ فِيهَا الْمَطْلُوبَ الْأَوَّلَ لِهَذَا الْعَالَمِ الْعَاهِرِ!
كَانَتْ تُهْمُكَ أَتُكَّ كُنْتَ خُرّاً، وَهَذَا الْكُوكُبُ الْعَبْدَ لَا يُرْبِكُهُ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَرَى خُرّاً بِيَدِهِ بُنْدَقِيَّةً!
طَالَمَا آمَنْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ غَابَةٌ، وَأَنْتَ لَا شَيْءَ فِيهَا بِالْمَجَانِ، وَأَنْتَ لَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ إِلَيْكَ لِيَقُولَ لَكَ: هَذَا حَقُّكَ فُحْدُهُ!
تَرِيدُ شَيْئاً، فَمُمْ وَحْدَهُ رَغْمًا عَنِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَارْكُلْ قَانُونَ الْغَابِ بِحِذَانِكَ!
مَهْمَا صَرَخْتَ لَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ مَا بَكَ!
وَمَهْمَا نَزَفْتَ فَلَنْ يَلْتَفِتَ أَحَدٌ إِلَى جُرْحِكَ!
وَمَهْمَا شَجِبْتَ وَأَدْنَيْتَ فَلَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيْكَ أَحَدٌ!
فَقَطْ فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي يُصْبِحُ لَدَيْكَ صَارُوحٌ وَبِنْدَقِيَّةٌ وَرِصَاصٌ وَقِدَائِفُ الْيَاسِينِ، سَيَصْبِحُ صَوْتُكَ مَسْمُوعاً، وَوَجْهَكَ سَيُزَيِّنُ الصَّفْحَاتِ الْأُولَى مِنَ الْجِرَائِدِ!

سَيُّونَ عَاماً يَا أَبَا خَالِدٍ!
سَيُّونَ عَاماً وَأَنْتَ تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرَجْلِكَ فَتَهْتَزُّ الْعَالَمَ بِأَسْرِهِ!
فَالسَّلَامُ عَلَيْكَ! السَّلَامُ عَلَى جِسَدِكَ الْمَثْقُوبِ بِالشَّطَابِ، كَمْ مَرَّةً أَفْلَنْتَ مِنْ فَمِ الْمَوْتِ مُضْرَجاً بِدَمِكَ، لِأَنَّ لِلْحِكَايَةِ بَقِيَّةً سَتَكْتُبُهَا!
السَّلَامُ عَلَى طَلِّكَ، أَصْدَقُ مِنْ كُلِّ الْوَجُوهِ، وَأَكْثَرُ حُضُوراً مِنْ كُلِّ الْحَاضِرِينَ، نَتَفَيَّأُكَ حِينَ تُطَلُّ، نَأْسُ بِالرُّعْبِ تَدْبُهُ فِي قُلُوبِهِمْ مَسِيرَةَ شَهْرٍ!
السَّلَامُ عَلَى صَوْتِكَ الْمُعَطَّرِ بِرَائِحَةِ الْبَارُودِ، عَطَرَ الرِّجَالَ الْحَقِيقِينَ! لِكَاثِكَ. الْقَعْفَاغُ وَصَوْتُكَ فِي الْجَيْشِ بِالْأَلْفِ!
سَتُونَ عَاماً يَا أَبَا خَالِدٍ، رَغْمَ أَنْ أَعْمَارَ الرِّجَالَ لَا تُقَاسُ بِالسَّنَوَاتِ وَإِنَّمَا بِالْإِنْجَازَاتِ، فَمَا أَكْبَرَكَ!

سَيُّونَ عَاماً يَا أَبَا خَالِدٍ!
سَيُّونَ عَاماً لَمْ تَتْرِكْ فِيهَا غُذْرًا لِأَحَدٍ!
فَإِنْ لَامَكَ أَحَدٌ عَنِ الدَّمَاءِ، فَهَذَا هُوَ دَمُكَ!
وَإِنْ لَامَكَ أَحَدٌ عَلَى الْهَدْمِ، فَهِيَ أَنْتَ تَحْتَ التَّرْدَمِ!
وَإِنْ لَامَكَ أَحَدٌ عَلَى الْجِهَادِ، فَهِيَ هُوَ جِهَادُكَ!
وَإِنْ لَامَكَ أَحَدٌ عَلَى كُلِّ هَوْلَاءِ الشُّهَدَاءِ، فَهِيَ هِيَ شَهَادَتُكَ!
وَإِنْ لَامَكَ أَحَدٌ عَلَى الْعُمُرِ، فَهِيَ هُوَ عَمْرُكَ أَفْنِيَتَهُ مَطَارِدًا، وَأَسِيرًا، وَمَطْلُوبًا، وَمَقَاتِلًا، وَمَحْرُضًا، وَشَهِيدًا!
وَإِنْ لَامَكَ أَحَدٌ عَلَى التَّعَبِ، فَهِيَ أَنْتَ قَدْ أَمْضَيْتَ عَمْرَكَ مِنْهَا!
كَفُّوا الْمَلَامَةَ، فَإِنَّ مِنْ سَوْنِهَا أَنْ يُلَامَ الْمَرْءُ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا!

سَيُّونَ عَاماً يَا أَبَا خَالِدٍ!
سَيُّونَ عَاماً أَقَمْتَ فِيهَا الْخُجَّةَ عَلَى جَنَرَاتِ الْكَلِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ، يَا خَرِيحَ سُورَةِ الْأَنْفَالِ!
سَيُّونَ عَاماً وَلَيْسَ عَلَى صَدْرِكَ نَيْشَانٌ وَاحِدٌ، كُنْتَ فِي غَنَى عَنِ قِطْعَةِ قِمَاشٍ، أَنْتَ الَّذِي أَجَدْتَ خِيَاطَةَ أَكْفَانِ عَدُوِّكَ!
سَيُّونَ عَاماً وَهِيَ قَدْ اسْتَرَحَ قَائِدُكُمْ، فَلَا تَبْكُوهُ، فَالرَّجُلُ لَا يُبْكِي حِينَ يَلْقَى أَمْنِيَّتَهُ، وَإِنَّمَا يُبْكِي حِينَ تَفُوتُهُ، وَمَا كَانَ لِمِثْلِهِ أَنْ لَا يَقَعَ عَلَى ضَالَّتِيهِ وَتَقَعَ عَلَيْهِ!
ثُمَّ إِنَّ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ أَمْنِيَّةً كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسِيرُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ، وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَرْفَعُ الْأَكْفَافَ نَدْعُو: اللَّهُمَّ خُذْ مِنْ دَمِنَا حَتَّى تَرْضَى!
وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَتَعَاهَدُ صَبَاحَ مَسَاءٍ أَتْنَا لَنْ نَتْرِكَ السَّيَّاحَ وَلَنْ نُلْقِيَ السَّلَاحَ!
لَمْ يُصَبِّتْنَا الْعَدُوُّ فِي مَقْتَلٍ، فَمَقَاتِلْنَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مَخْبُوءَةً، مِنْذُ زَمَنِ وَنَحْنُ نُقَدِّمُ قَبْلَ الْجُنْدِ قَادِتِنَا!
هَذِهِ الْحَرَكَةُ وَوَلَادَةٌ، وَهَذَا التَّعَزُّ مُسْتَحْلَفٌ، وَلَوْلَا مُضَيِّ صَاحِبِ بَأْسٍ قَدْ سَبَقَ، مَا عَرَفْنَا بِأَسَنِ الَّذِينَ لَحِقُوا!
لَا تَبْكُوهُ وَلَا تَكْتُبُوا فِيهِ رِثَاءً، كُلُّ الْكَلِمَاتِ الْآنَ بِلَهَاءِ، رِثَاءُ أَبِي خَالِدٍ وَمَنْ مَعَهُ أَنْ تَمُوتُوا عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ!

فِي الْخَالِدِينَ يَا أَبَا خَالِدٍ، فِي الْخَالِدِينَ!

<https://x.com/adhamsharkawi/status/1885661221082563046>

الأسرة

17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات

الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م

تراث

[السير إلى الله](#)

السبت 7 ديسمبر 2024 08:00 م

مقالات متعلقة

فج فرح ايتجاى لاء وهابنته برصه اذامل

[لماذا بصر تتباهو على احتياح رفح؟](#)

قمهت نودن بينيپسلفلا لافطلاأ نمة يسايف أادعاء لقتعة لاتحلا تاروق

[قوات الاحتلال تعتقل أعداداً قياسية من الأطفال الفلسطينيين دون تهمة](#)

عزغيفه يعلمج عداياو برجم ثلرجم باكتزلا برحلا عداق لاقتعاب كيشو تاروق


[قرارات وشكة باعتقال قادة الحرب لارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة](#)

ايفحص 142ى لإ عزغبه قملكلا عدهشع فرم "مويلا سبدقلا" فانقب رويطوبأ م لاس علقتر

[ارتقاء سالم أبو طيور بقناة "القدس اليوم" برفع شهداء الكلمة بغزة إلى 142 صحفيا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني